



فعالية برنامج قائم على الكتاب الإلكتروني في الحد من اضطرابات النطق في مرحلة
الطفولة المبكرة

**The effectiveness of an e-book-based program in reducing
speech disorders in early childhood**

إعداد

- ملاك ثامر سليمان الشمري

- د / نجلاء محمد علي احمد - أستاذ أدب الطفل المشارك، كلية التربية، قسم رياض
الأطفال، جامعة حفر الباطن.

الإستشهاد المرجعي:

الشمري ، ملاك ثامر سليمان ، أحمد ، نجلاء محمد علي (٢٠٢٤). فعالية برنامج
قائم على الكتاب الإلكتروني في الحد من اضطرابات النطق في مرحلة الطفولة
المبكرة "" مجلة البحوث العلمية في الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة
دمنهور، ٥(١٩)، أكتوبر ١٧١-١٩٢.

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة فعالية برنامج من الكتاب الإلكتروني، في الحد من اضطرابات النطق لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد تمثلت عينة البحث في أطفال الصف الأول الابتدائي بمدرسة سودة بنت زمعة للطفولة المبكرة بإدارة حفر الباطن التعليمية بالمملكة العربية السعودية، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٨ : ٦) عاماً، بمتوسط حسابي (٦.١٣) وانحراف معياري (٠.٤٧) وتشمل بنيناً وبنات. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي تصميم ذو المجموعة الواحدة باتباع القياسين القبلي والبعدي؛ وذلك لملاءمته لمجموعة الأطفال عينة البحث. واستخدمت الأدوات التالية: مقياس اضطرابات النطق المصور للأطفال) من إعداد الباحثة، وبرنامج الكتاب الإلكتروني) من إعداد الباحثة. (هذا وقد توصلت نتائج البحث الحالي بأن هناك أثراً إيجابياً لبرنامج الكتاب الإلكتروني) من إعداد الباحثة (بهدف الحد من اضطرابات النطق المنتشرة بين الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة) بالإضافة، الحذف، الإبدال، التشويه (والمجموع الكلي للمقياس المعد في البحث الحالي؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، وكذلك استمرار أثر البرنامج إلى القياس التتبعي) بعد شهرين من التدريب (مما يدل على فعالية الكتاب الإلكتروني، حيث إن له أثراً إيجابياً في الحد من اضطرابات النطق المنتشرة بين الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

كلمات مفتاحية): الكتاب الإلكتروني، اضطرابات النطق، مرحلة الطفولة المبكرة)

ABSTRACT

This research aims to determine the effectiveness of an e-book program in reducing speech disorders in children in early childhood. The research sample was represented by children in the first grade of primary school at Sawda Bint Rifa'ah Early Childhood School, Hafr Al-Batin Educational Administration, in the Kingdom of Saudi Arabia, whose ages ranged between (٥:٦) years, including boys and girls. The researcher used the quasi-experimental method, a one-group design, following both pre- and post-measurements, due to its suitability for the group of children in the research sample. The following tools were used: the Illustrated Speech Disorders Scale for Children (prepared by the researcher), the electronic book program (prepared by the researcher). The results of the current research have shown that there is a positive impact of the e-book program (prepared by the researcher) with the aim of reducing speech disorders widespread among children in early childhood (addition, deletion, substitution,

distortion) and the total scale of the scale prepared in the current research; Where statistically significant differences were found in favor of the post-measurement, as well as the continuation of the effect of the program to the follow-up measurement (after two months of training), which indicates the effectiveness of the e-book as it has a positive impact in reducing the speech disorders prevalent among children in early childhood.

Keywords: e-book, speech disorders, early childhood

مقدمة البحث:

اتسم العصر الحديث بالتعجر المعرفي والتكنولوجي، وزمن الثورة المعلوماتية، فقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات كالتعليم وطرائقه، كما سهلت التواصل بين فئات المجتمع عبر ثورة الإنترنت التي أدت الى تقارب الزمان والمكان.

يشهد التعليم الإلكتروني في الأعوام العشر الماضية الكثير من التطورات عالمياً ومحلياً، وتحول من مجرد فكرة خيالية إلى واقع عملي يساهم في التنمية البشرية وتطور عملية التعليم في الكثير من دول العالم، وبدأت مشروعات التعليم والتعليم الإلكتروني في الظهور أيضاً في العالم العربي في الأعوام الخمس الماضية بسرعة متزايدة تحاول اللحاق بركب التقدم العلمي والتقني في هذا المجال.

وفي ظل هذه التغيرات لم يُعد الهدف من التعليم هو إكساب المتعلم قدرًا معينًا من المعلومات فقط، وإنما أصبح الهدف من التعليم هو تدريب المتعلم على كيفية الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة، لذا وجب تطوير الطرق التقليدية في عمليتي التعليم والتعلم وعدم الاقتصار على حديث المعلم واللغة اللفظية المكتوبة في توصيل المعلومات للطلاب، بل الاستفادة من مهارات استخدام مصادر التعلم المختلفة ومنها الكمبيوتر). منى جاد، ٢٠٠٥، (٤١٠).

هذا وتبادر المملكة العربية السعودية بالاهتمام في تحقيق فرص التعليم للجميع ومواكبة التطورات في مجال تقنيات التعليم، وجاء إعلان رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) مواكباً لرسالة التعليم وداعماً لمسيرتها، لبناء جيل متعلم قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات مستقبلاً، وتؤكد وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في البند رقم (١٦) على "التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية بتتبعها والمشاركة فيها وتوجيهها بما يعود على المجتمع والإنسانية بالخير والتقدم" (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

مشكلة البحث:

تعدّ مهارات اللغة والتواصل من أهم المهارات الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة، فالقدرة على تكوين حصيلة لغوية واستخدام اللغة في التواصل والتخاطب بشكل سليم من العوامل الأساسية في عملية التعلم واكتساب الخبرات الحياتية والنمو في كل الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية، كما يساعد على

التكيف الإيجابي مع متطلبات الحياة الاجتماعية. ومن مظاهر النمو اللغوي في هذه المرحلة الوضوح، ودقة التعبير والفهم، وحسن النطق، والقدرة على الإفصاح عن الحاجات، والقدرة على صياغة جمل صحيحة طويلة، بالإضافة إلى القدرة على استخدام الضمائر والأزمنة) العرفاوي، ٢٠١٧، ١٨٥).

وقد أظهرت الأبحاث أن ضعف المهارات اللغوية في السنوات الأولى يمكن أن يكون له تأثير بعيد المدى على الطفل؛ موضحة أن الأطفال الذين يدخلون المدرسة بمهارات لغوية جيدة يحصلون على فرص أفضل في المدرسة، وفرص أفضل للالتحاق بالتعليم العالي ونجاح اقتصادي أفضل في مرحلة البلوغ (Flack, Field, & Horst, ٢٠١٨, ٣٥٤)، في المقابل، فإن الأطفال الذين لديهم مهارات لغوية ضعيفة في سن الخامسة هم أكثر عرضة للبطالة في سن الرابعة والثلاثين، وذلك بأكثر من الضعف مقارنة بالأطفال الذين تتطور لغتهم بشكل طبيعي في سن الخامسة. (Noble, et al, ٢٠١٩, ٤٦٨).

إن اضطراب اللغة والذي ينعكس في عدم قدرة الطفل على فهم معاني الكلام، وعدم قدرته على استخدام اللغة في السياق اللغوي السليم مقارنة بالأطفال في عمره الزمني نفسه) عفراء خليل، ٢٠٢١، ٢١٦). كما أن تأخر اللغة يدل على ظهور متأخر للغة أكثر مما يدل على لغة مضطربة، فهو متأخر في إرسال الأصوات بما يؤثر على بنية اللغة في شكلها التركيبي المعقد، وتصاب بذلك الوظيفة اللسانية بالإضافة إلى إصابة جانب الفهم، ويؤثر تأخر اللغة بهذا الشكل على قدرات التفكير لدى الطفل) أمين والحسيني، ٢٠٢٢، ٨٢).

ولمعرفة نسبة انتشار اضطرابات النطق لدى أطفال المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية قام الغامدي والدوايدة (٢٠٢٠) بدراسة أجريت على أطفال الصف الأول الابتدائي بمكة المكرمة للتعرف إلى أكثر أنواع اضطرابات النطق انتشارًا بينهم، وتوصلت إلى أن نسبة انتشار اضطرابات النطق بين هؤلاء الأطفال بلغت (١١.٩٥%) ، وأن اضطراب الإبدال هو أكثر أنواع اضطرابات النطق شيوعًا، يليه التشويه ثم الحذف .

هذا ما جعل الباحثين في مجال الطفولة المبكرة يسعون نحو ابتكار أساليب وتقنيات تعليمية جديدة للحد من الاضطرابات اللغوية في هذه المرحلة؛ فظهرت عديد من الدراسات التي أشارت إلى ضرورة الدمج بين الوسائل التعليمية التقليدية والتقنيات الحديثة ومن هنا ونظرًا إلى أهمية برامج الكمبيوتر في تعليم الأطفال المعاقين عامة والأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية خاصة، وجدت الباحثة أنه من المناسب تصميم كتاب إلكتروني للحد من اضطرابات النطق للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .وعلى الرغم من ظهور العديد من الدراسات التي أجريت على الكتاب التفاعلي فإنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات اهتمت بدراسة فعالية برنامج قائم على استخدام الكتاب الإلكتروني للحد من اضطرابات النطق للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وكان ذلك من الأسباب التي دفعت إلى إجراء الدراسة الحالية .وفي ضوء ما سبق انبثقت المشكلة البحثية في السؤال الرئيسي التالي:

"ما مدى فعالية برنامج قائم على الكتاب الإلكتروني في الحد من اضطرابات النطق في مرحلة الطفولة المبكرة؟"

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

١. التعرف على فعالية برنامج قائم على الكتاب الإلكتروني في الحد من اضطرابات النطق (الإبدال - التشويه - الإضافة - الحذف) لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
٢. الكشف عن استمرار أثر البرنامج في تحسين مهارات النطق خلال القياس التتبعي.

أهمية البحث:

يسعى البحث الحالي الى :

١. معرفة دور الكتاب الإلكتروني في تحسين المهارات اللغوية في مرحلة الطفولة المبكرة .
٢. يعد البحث الحالي أحد البحوث التطويرية في مجال تكنولوجيا التعليم، حيث يهتم بتصميم كتاب إلكتروني للتأهيل اللغوي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .
٣. إلقاء الضوء على أهمية التعلم القائم على الكمبيوتر للأطفال ذوي اضطرابات النطق في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحديد المبادئ التي يتم وفقاً لها تصميم الخبرات التعليمية لهذا الطفل .
٤. يتمشى البحث الحالي مع الاتجاهات الحديثة في توظيف المستحدثات التكنولوجية والتعلم الإلكتروني في تعليم وتدريب الأطفال ذوي اضطرابات اللغة والنطق.
٥. توجيه الانتباه إلى وسائل تعليمية حديثة من الممكن أن تسهم في حل المشكلات اللغوية للأطفال مرحلة الطفولة المبكرة .
٦. توفير أكبر قسط من المعلومات والبيانات والتي تتعلق بطبيعة برامج التأهيل اللغوي للطفل ذوي اضطرابات اللغة والنطق والتي تكون لها فائدة كبيرة في كيفية التعامل مع هذا الطفل (في التدريب السمعي -التدريب النطقي) لديه .

الإطار النظري:

أولاً: الكتاب الإلكتروني: **Electronic Book** "

١. مفهومه:

هناك تعريفات عديدة للكتاب الإلكتروني منها مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه لكتاب تقليدي في شكل رقمي يعرض على شاشة الكمبيوتر) على الصوالحة، ٢٠٢٠، (٦٠٥، وهو كذلك شكل من أشكال النص الإلكتروني الذي يحتوي على السمات الرئيسية للكتب المطبوعة، ويمكن أن تكون نسخ رقمية من الكتب العادية وتشبه الكتب الورقية من حيث المحتوى والوظيفة، أو كتب إلكترونية محسنة وتتضمن نصًا

إلكترونيا يحتوي على مميزات الكتب المطبوعة ولكنه يحتوي أيضًا على محتوى صوتي أو فيديو أو محتوى تفاعلي إضافي (Swanson et al., ٢٠٢٠, ١٥٦-١٥٧).

كما يعرفه) الكندري وآخرون، ٢٠٢٢، (٩٨ بأنه وهو "شكل رقمي للكتاب المطبوع أو هو كتاب تم إنشاؤه بصورة رقمية، ويمكن قراءته من خلال الأجهزة الإلكترونية المختلفة .

ويعرفه) سلهوب وإبراهيم، ٢٠٢٢، (٥٤ بأنه" أحد المواد التعليمية المفتوحة، مصاغة رقمياً في صفحات منسقة بشكل معين، بحيث لا تتغير من جهاز إلى آخر، وتجمع هذه الكتب بين النص المكتوب، والرسوم، والصور، والأشكال، وتحفظ بشكل رقمي، ويمكن استقبالها وقراءتها عبر الإنترنت، وينبغي أن تتميز هذه الكتب بمبدأ التفاعلية؛ حيث تتيح فرصاً متنوعة للتعلم بتوفير مثيرات بصرية، وأنشطة تعليمية متنوعة مدعومة بالوسائط المتعددة، والصور، ولقطات الفيديو وكذلك بالروابط الفائقة التي تربط الطالب بمعلومات فرعية أو بمواقع عبر الإنترنت .

وتضع) هالة إسماعيل، ٢٠٢٢، (٤٤٣ تعريف الكتاب الإلكتروني على أنه" مصطلح يستخدم لوصف نص مناظر أو مشابه للكتاب المطبوع، ولكنه في شكل رقمي يعرض على شاشة الحاسب الآلي، ويعتمد على الوسائط المتعددة المختلفة من النصوص والأصوات والصور والرسوم سواء أكانت ثابتة أو متحركة، بالإضافة إلى التدريبات والأنشطة والاختبارات، ويمكن أن يقدم على هيئة أسطوانات مدمجة. ويعرف خليل العناني (٢٠٢٣)، (٢٩٧ الكتاب الإلكتروني بأنه" نص مشابه للكتاب التقليدي، ولكن بشكل رقمي، يحتوي على سمات الوسائط المتعددة مما يجعله أسهل في الاستخدام، وشائعاً للطفل من حيث طريقة العرض على الكمبيوتر أو الهاتف المحمول .

وبناء على ما سبق تعرفه الباحثة إجرائياً :أنه" منشور رقمي يقوم أساساً على البرمجة التفرعية Branching Program، مستخدماً جميع الوسائط المستخدمة في الوسائط المتعددة من الصورة الثابتة Still Pictures، والصور المتحركة Carton، واللغة المنطوقة Spoken Words، ولقطات الفيديو Video Clips، بالإضافة إلى النصوص المكتوبة Text، الهدف منها :الحد من اضطرابات اللغة عند الأطفال في هذه المرحلة، إذ يتمكن الطفل من تصفحه بحرية تامة، ويتم تخزينه على CD أو عرضه على الشبكة."

٢- أهمية الكتاب الإلكتروني:

قد تطرقت بعض الدراسات إلى الكتاب الإلكتروني وأهميته في عملية التعلم بشكل عام، مثل، دراسة) العزب والقحطاني (٢٠٢٣: والتي توصلت إلى فاعلية دور كتاب إلكتروني تفاعلي في مقرر العلوم في تنمية مهارات التفكير البصري والاستمتاع بتعلم العلوم لدى طلاب الصف الرابع. وأشارت دراسة (الكندري وآخرون، ٢٠٢٢) إلى دعم الكتاب الإلكتروني لعملية التعلم وتحفيز الطلبة؛ ودراسة Kaynar et al (٢٠٢٠) حول تأثير الكتب الإلكترونية على القدرة على التعلم وأشارت إلى أن استخدام الكتب الإلكترونية في مرحلة الطفولة المبكرة يزيد من قدرة الطلاب على التعلم، كذلك أظهرت دراسة (Sarı et al ٢٠١٩)

أن الكتب الإلكترونية من الممكن أن تيسر فهم قصص الأطفال والتعلم من خلال القصص . كما كشفت دراسة) بني فواز، (٢٠١٨ عن فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية التحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طلاب الصف الرابع الأساسي .

وتتلخص أهمية استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، في عديد من الأمور، ومنها ما يلي) :كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٢، (٢٦٣)؛ يوسف أحمد عيادات، ٢٠٠٤، (٢١٢)؛ أحمد إبراهيم قنديل، ٢٠٠٦، (١٨٨-١٨٧)؛ نجلاء أحمد، ٢٠١٥، (٧٤).

• إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم .

• استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم .

• يؤدي تنوع استخدام الوسائط المتعددة إلى تكوين مفاهيم سليمة .

• تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة .

• مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين نتيجة لتنوع أساليب التعلم .

٣- مميزات الكتاب الإلكتروني

وتتميز الكتب الإلكترونية التفاعلية بالعديد من المميزات، والتي ذكرها مرسي وآخرون (٢٠٢٢) ، (١١٥)، وذلك كما يلي:

- سهولة التحديث والحصول على أحدث إصدارات الكتب الإلكترونية حول العالم.
- إتاحة الفرصة للقارئ لكتابة الملاحظات المطلوبة وتدوينها، حيث يمكنه تحرير أو إضافة ملاحظات أو إضافة إشارات مرجعية أو تمييز دون الإضرار بالعمل الأصلي.
- تيسير الاستفادة من انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي تلهم الاقتباسات والآراء والمراجعات الشخصية تجاه محتويات الكتب الإلكترونية وإتاحتها للآخرين.
- تزويد الطلاب بالمعاجم الإلكترونية التي تسهم بدورها في زيادة الحصيلة اللغوية وتمكينهم من قراءة النصوص وفهمها بشكل أفضل.

كما أشارت دراسة (Kaynar, et al (٢٠٢١، ١٢٠٨) إلى عدد آخر من المزايا تتعلق معظمها بالقدرات اللغوية، مثل:

- إثارة اهتمام الطلاب، خاصةً في المراحل المبكرة من التعليم.
 - يتابعها الأطفال بشكل أسهل خاصة إذا صاحبها ميزة القراءة بصوت عالٍ.
 - يساعد تشغيل الصوت في الكتب الإلكترونية الأطفال على التركيز على النطق الصحيح.
- كما تتسم الكتب الإلكترونية بمرونة الاستخدام، وتوفير أنشطة إثرائية تفاعلية مما يعزز الفهم والتطبيق والممارسة) الكندري وآخرون، ٢٠٢٢، (٩٦) ومن مزايا الكتب الإلكترونية أيضًا إمكانية إضافة بعض الأدوات المساعدة فيها مثل الفيديوهات والأصوات والروابط، وسهولة التحديث والتحرير وإضافة معلومات جديدة، وهذا ما تفتقر إليه الكتب الورقية (Al Musawi et, ٢٠١٧، ٥٤) ، وتثير هذه الإضافات

- حواس المتعلم مما يسهم في تفاعله مع المادة المقدمة مما يسمح بزيادة التحصيل الدراسي والأداء المهاري، كما يتسم الكتاب الإلكتروني بقدرته على جذب انتباه المتعلم وتشويقه) العتيبي وإسماعيل، ٢٠٢٣، (١٧٥). وتخلص الباحثة مما سبق إلى مجموعة من مميزات الكتاب الإلكتروني، وهي كما يلي:
١. سهولة الوصول إلى محتويات الكتاب الإلكتروني باستخدام الحاسوب المكتبي أو المحمول أو اللوحي، كما يمكن قراءة محتويات الكتاب التفاعلي المحوسب بواسطة بعض أنواع الهواتف النقالة الحديثة.
 ٢. سهولة نقله وتحميله بين الأجهزة المتنوعة .
 ٣. يمكن أن يحتوي على وسائط متعددة (Multimedia) مثل الصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية المتنوعة وغيرها.
 ٤. إمكانية ربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ منها الاقتباسات حيث يمكن فتح المرجع الأصلي ومشاهدة الاقتباس كما كتبه المؤلف.
 ٥. استخدام الأقلام الإلكترونية وإمكانية التعليق النصي في أثناء عرض الكتاب.

٤- خصائص الكتاب الإلكتروني

- يتمتع الكتاب الإلكتروني بعدد من الخصائص كما ذكرها) العتيبي وإسماعيل، ٢٠٢٣، (٩٠ من بينها:
- الإتاحة: فالكتاب الإلكتروني متاح في أكثر من صورة، كما يتاح به العديد من العناصر والمثيرات البصرية.
 - السعة والشمولية: حيث يشتمل على كم كبير من المعلومات المنصّلة بروابط أخرى وبالمراجع الإلكترونية ذات صلة.
 - التفاعلية: حيث يمكن للمتعلم الحصول على معلومات إضافية على شبكة الإنترنت وذلك من خلال استخدام الروابط.
 - تعدد المثيرات وتنوعها وتكاملها: تتعدد المثيرات إلى مثيرات سمعية وبصرية مثل الصوت والصورة، والفيديو، والرسومات الثابتة، والمتحركة.
 - قابلية البحث: حيث يمكن البحث داخل النص الكامل للكتب الإلكترونية.

٥- أنواع الكتاب الإلكتروني

- يتخذ الكتاب الإلكتروني العديد من الأشكال منها: النصي أو المصور أو الناطق أو الصور المتحركة أو أن يوضع على شبكة الإنترنت، ويحتوي الكتاب الإلكتروني على روابط أو نص رقمي يعتمد على وسائط متعددة في إنتاجه، ويشمل الكتاب الإلكتروني تدريبات وأنشطة، أو الوسائط الإلكترونية الذكية أو الباركود أو الصور) عطية، (٢٠٢٢).
- يمكن تقسيم الكتب الإلكترونية من حيث أنواعها كما ذكرتها) عفراء العناني، (٢٠٢٣ إلى ثلاثة أنواع:

• من حيث الوسيط: فمنها ما يكون على وسائط تخزين، ومنها ما يتم رفعه على الإنترنت.

• من حيث الشكل: منها كتب نصية فقط، ومنها ما يحتوي على وسائط متعددة ومنها المصورة، والمسموعة.

• من حيث التفاعلية: فمنها كتب غير تفاعلية، وهناك الكتب التفاعلية .

ثانيًا: اضطرابات النطق Articulation Disorders

١- مفهومها

يمكن تعريف اضطرابات النطق بأنها " أخطاء كلامية ناتجة عن عيوب في حركة أعضاء الجهاز النطقي) الشفاه واللسان والفك(، أو عدم تسلسل حركتها بالشكل المطلوب مما يؤدي إلى حدوث أخطاء نطقية تتمثل في الحذف والإضافة والإبدال والتشويه للأصوات الكلامية) "الغامدي والدايدة، ٢٠٢٠، ص ٥). تعرف اضطرابات النطق أو اضطرابات أصوات الكلام كما عرفتها جمعية السمع واللغة والكلام الأمريكية، بأنها: اضطرابات في أصوات الكلام أو مقاطع الكلمات، ناجمة عن قصور في الإنتاج الحركي العصبي لأعضاء النطق أو صعوبة في إدراك المدخلات السمعية والبصرية أو خلل بنيوي في التمثيل الصوتي أو تعزى لأسباب وظيفية غير معروفة، وقد تشمل قواعد الصوت التي تحكم النظام الصوتي للكلام المسموح به في اللغة). "الغامدي والشهراني، ٢٠٢١، ص ٢٤٣).

كما عرفها) الغامدي وعيسى، ٢٠٢١، ص ٤١) بأنها: صعوبات في مظاهر الإنتاج الحركي للكلام أو عدم القدرة على إنتاج أصوات كلامية محددة، فهي أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في حركة الفك واللسان، أو عدم تسلسلها بصورة مناسبة مما يحدث تشويهاً أو إضافة أو حذفاً، وهذه الاضطرابات قد لا ترجع إلى أسباب عضوية ظاهرة ولكن ترجع إلى الحرمان البيئي والمشكلات الانفعالية ومشكلات الطفولة وتأخر النمو.

ويعرفها الفيشاوي وآخرون (٢٠٢٢)، ص ١٠٨٣) بأنها: خلل في طريقة النطق لبعض الأصوات وعدم خروجها من مخرجها الصحيح ويبدو ذلك في صورة حذف صوت أو مقطع، إبدال صوت بصوت آخر، ونطق الصوت بطريقة مشوهة، وتقديم صوت على صوت آخر .

ويعرف اضطراب النطق بأنه: خلل في طريقة نطق بعض الأصوات اللغوية ويظهر في واحد أو أكثر من الاضطرابات التالية) الإبدال، أو الحذف، أو التحريف والتشويه، أو الإضافة، ويرجع ذلك إلى مشكلة في التمييز السمعي والذي يؤدي بدوره إلى تغير معنى الكلمة المنطوقة أو المكتوبة) "الزهراني والجهني، ٢٠٢٣، ص ٣٠٦).

وتعرّف الباحثة اضطرابات النطق إجرائياً بأنها مشكلة تواجه الطفل في الكلام، وتكون على شكل صعوبة في إخراج بعض الحروف أو جميعها من مخرجها الصحيحة، بحيث يتم نطق الحرف بصورة مختلفة أو إبدال صوت حرف بصوت حرف آخر، أو إضافة أصوات حروف غير موجودة، أو حذف لبعض الحروف، اضطراب التواصل، مثل التأتأة، أو ضعف النطق، أو ضعف اللغة، أو ضعف الصوت . مما يؤثر سلباً على الأداء التعليمي للطفل.

٢- دور الكتاب الإلكتروني للحد من اضطرابات النطق في مرحلة الطفولة المبكرة:

قد أشارت دراسات كلٍّ مرزوق) عيد العجيلي، (٢٠٠٥ ، و) إبراهيم القريوتي، (٢٠٠٥ ، و Adam, Wild, ٢٠٠٩)، (و) الزهراني، الجهني، (٢٠٢٣ ، إلى أن استخدام برامج الكمبيوتر في تعلم القراءة يساعد الطفل على اكتساب عدة مهارات فيتذكر أوجه التشابه بين الحروف، ويتذكر أشكال الحروف، كما أنه من الممكن أن يعيد سرد قصة سبق أن قرأها، ويحلل الكلمة إلى حروف والجمل إلى كلمات والفقرة إلى جمل، ويدرك مدلولات الأسماء ويفهم بعض الحقائق والمعلومات، كما أن بعض البرامج تنمي لدى الطفل القدرة على ترتيب بعض الكلمات والجمل.

وأوضحت نتائج دراسات) سعيد عبد الرحمن، (٢٠٠٩ ، و) عيد العجيلي، (٢٠٠٥ ، و) إبراهيم القريوتي، (٢٠٠٥ ، و) Adam, Wild, ٢٠٠٩)، و) Morton, David, ٢٠٠٩)، و) نجلاء أحمد، (٢٠١٥ ، و) الزهراني، الجهني، (٢٠٢٣ ، أن التفاعل بين الأطفال والكمبيوتر من خلال استخدام البرامج التعليمية المدعمة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة، تساعد الأطفال على الانتباه والتفاعل واكتسابهم المفاهيم بطريقة سهلة وأسلوب مثير، وينمي التعلم الذاتي لدى الأطفال والتعلم البنائي مع توفر التغذية الراجعة، وتوفير زمن التعلم، وعدم الاعتماد على التلقين فقط، وهذا ما احتوى عليه الكتاب الإلكتروني التفاعلي دعا الطفل للتعلم الذاتي وتشجيع الخطو الذاتي والتعلم البنائي.

حدود البحث:

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على فاعلية برنامج قائم على الكتاب الإلكتروني في الحد من اضطرابات النطق) الحذف-الإبدال-التشويه-الإضافة (لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .
حدود بشرية: الصف الأول الابتدائي من مرحلة الطفولة المبكرة ١٦ (٦-٧) طفلاً وطفلة ممن لديهم اضطرابات النطق في مرحلة الطفولة المبكرة.

حدود مكانية: مدرسة" سودة بنت زمعة "بمحافظة حفر الباطن.

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة One-

Group Pretest- Posttest Design.

عينة البحث :

(١) العينة الاستطلاعية:

تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث) الصدق - الثبات)، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٣٣) طفلاً وطفلة من أطفال الصف الأول الابتدائي بمدرسة سودة بنت زمعة للطفولة المبكرة بإدارة حفر الباطن التعليمية، بمحافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية.

(٢) العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية للبحث من (١٦) طفلاً وطفلة من أطفال الصف الأول الابتدائي بمدرسة سودة بنت زمعة للطفولة المبكرة بإدارة حفر الباطن التعليمية، بمحافظة حفر الباطن - المملكة العربية السعودية، وبمتوسط عمر زمني (٦).٠، (٧).

أدوات البحث:

(١) مقياس اضطرابات النطق . (من إعداد: الباحثة)

أ- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس اضطرابات النطق لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية.

ب- وصف المقياس: اطّلت الباحثة من أجل بناء هذا المقياس على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع اضطرابات النطق، مثل دراسة الصوالحة (٢٠٢٠) ودراسة إبراهيم (٢٠١١) ودراسة سليمان (٢٠١٦) ودراسة ناجي (٢٠١٥). كما اطّلت الباحثة على المقاييس والاستبيانات التي جرى استخدامها في هذه الدراسات لقياس اضطرابات النطق.

ويوضح الجدول رقم (١) عدد المفردات المخصصة لكل بُعد من أبعاد مقياس اضطرابات النطق في صورته الأولى.

جدول رقم: (١) عدد المفردات المخصصة لكل بُعد من أبعاد مقياس اضطرابات النطق في صورته الأولى

الأبعاد	عدد المفردات
تهئية الأجهزة المسؤولة عن النطق.	٦
اضطرابات نطق الحروف.	٣٦
اضطرابات نطق الكلمات والجمل.	٧
المجموع	٤٩

ج- صدق المقياس:

ويوضح الجدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس اضطرابات النطق والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم: (٢) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس اضطرابات النطق والدرجة الكلية للمقياس) ن(٣٣=

م	البُعد	معامل الارتباط
١	تهئية الأجهزة المسؤولة عن النطق.	.٨٧٤**
٢	اضطرابات نطق الحروف.	.٩١٢**
٣	اضطرابات نطق الكلمات والجمل.	.٨٦٨**

ومن خلال حساب صدق مقياس اضطرابات النطق بطرق صدق الخبراء وصدق لاوشى وصدق الاتساق الداخلي، يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات المقياس:

□معامل ثبات إعادة التطبيق :

تم حساب ثبات مقياس اضطرابات النطق باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق لمقياس اضطرابات النطق كلياً (**0.896) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ومما تقدم، ومن خلال حساب ثبات مقياس اضطرابات النطق بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق، يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

عرض نتائج ومناقشة البحث:

(١) اختبار صحة الفرض الأول:

وينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاضطرابات النطق ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي." ولاختبار صحة هذا الفرض فقد استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون Wilcoxon" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاضطرابات النطق ومجموعها الكلي،

وبتحقق هذا الفرض يتبين أن المجموعة التجريبية استفادت من البرنامج التدريبي بواسطة الكتاب الإلكتروني، وظهر أثر ذلك في التطبيق البعدي، وذلك يعني أن البرنامج التدريبي في تلك الدراسة قد ساعد هؤلاء الأطفال من أعضاء المجموعة التجريبية على تحسين اضطرابات النطق الموجودة لديهم وذلك من خلال الفنيات والأنشطة التي اعتمد عليها البرنامج، وهذا يدل على أن هناك تأثيراً للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي (على المتغير التابع) اضطرابات النطق)، وهو تأثير قوي ومرتفع. ويدل هذا على فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة في تحسين اضطرابات النطق الموجودة لدى هذه الفئة من الأطفال.

اختبار صحة الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاضطرابات النطق ومجموعها الكلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض فقد استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون Wilcoxon" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاضطرابات النطق ومجموعها الكلي. ويوضح الجدول رقم (٤) هذه النتائج:

جدول رقم (٤): نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال

المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لاضطرابات النطق ومجموعها الكلي) ن(١٦ =

مستوى الدلالة قيمة "Z" مجموع الرتب متوسطات الرتب العدد توزيع الرتب الانحراف المعياري المتوسط الحسابي نوع القياس المتغيرات

غير دالة ١.٥١٢ ٤١.٥٠

١٣.٥٠ ٥.٩٣

٤.٥٠ ٧ السالبة ٠.٤٥

١.١٧ ٥.٧٥

٥.١٩ البعدي التتبعي تهيئة الأجهزة المسؤولة عن النطق.

٣ الموجبة

٦ المتعادلة

غير دالة ٠.٧٣٢ ٦٤

٤١ ٨.٠٠

٦.٨٣ ٨ السالبة ١.٥٤

١.٣٥ ٣٤.٦٩

٣٤.٣١ البعدي

التتبعي اضطرابات نطق الحروف.

٦ الموجبة

٢ المتعادلة

غير دالة ٠.٥٦٨ ٤٦

٣٢ ٧.٦٧

٥.٣٣ ٦ السالبة ٠.٨١

١.٧٣ ٦.٣٨

٥.٩٤ البعدي

التتبعي اضطرابات نطق الكلمات والجمل.

٦ الموجبة

٤ المتعادلة

غير دالة ١.٠٢٨ ٦٠

٣١ ٨.٥٧

٥.١٧ ٧ السالبة ١.٣٣

٣.٣١ ٤٦.٨١

٤٥.٤٤ البعدي

التتبعي المجموع الكلي لاضطرابات النطق

٦ الموجبة

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أنه:

يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، والتطبيق التتبعي على مقياس اضطرابات النطق (المصور) بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج، وهذا يؤكد ثبات أثر البرنامج، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

التعليق العام على النتائج:

تمثلت نتائج البحث الحالي في أن هناك أثراً إيجابياً لبرنامج الكتاب الإلكتروني) والمعد في البحث الحالي (بهدف الحد من اضطرابات النطق المنتشرة بين الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة) بالإضافة، الحذف، الإبدال، التشويه (والمجموع الكلي للمقياس المعد في البحث الحالي؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، وكذلك استمرار أثر البرنامج إلى القياس التتبعي، مما يدل على فعالية الكتاب الإلكتروني؛ حيث إن له أثراً إيجابياً في الحد من اضطرابات النطق المنتشرة بين الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

وقد أشارت جميع نتائج البحث الحالي إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني في الحد من اضطرابات النطق لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، إذ إن هذه البرامج من أفضل الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية لدى هذه الفئة، حيث يعتمد الحاسوب على الصوت، والصورة وتقديم المعلومات بشكل مثير، ويعمل على تقليل الوقت، والجهد على المدرب، وإعطاء المدرب القدرة على استخدام أكثر من حاسة من حواس الطفل، وكذلك جعل عملية التدريب عملية شائعة .

ويمكن تفسير هذا التحسن وإرجاعه أيضاً لدى الأطفال من عينة البحث، إلى ما تدرب عليه أفراد المجموعة التجريبية من التعرف إلى أصوات الحروف والتمييز بينها، وزيادة قدرتهم على التعرف إلى أصوات الكلام الصادر من الآخرين، ومن ثم تحسن قدرتهم على إدراكه وفهمه، كما أدى ذلك إلى تحسن نطقهم لأصوات الحروف، حيث يمثل التدريب على الكتاب الإلكتروني من البرامج العلاجية لاضطرابات النطق والكلام، وهذا ما أكدته دراسة نتائج دراسات) سعيد عبد الرحمن،(٢٠٠٩ ، و)عيد العجيلي، (٢٠٠٥، و)إبراهيم القريوتي،(٢٠٠٥ ، و) (Adam,Wild, ٢٠٠٩) و) (Morton, David, ٢٠٠٩) إن التفاعل بين الأطفال والكمبيوتر من خلال استخدام البرامج التعليمية المدعمة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة، تساعد الأطفال على الانتباه والتفاعل وتعمل على إكسابهم المفاهيم بطريقة سهلة وأسلوب مثير، كما ينمي التعلم الذاتي لدى الأطفال والتعلم البنائي مع توفر التغذية الراجعة، وتوفير زمن التعلم، وعدم الاعتماد على التلقين فقط. وما احتوى عليه الكتاب الإلكتروني، قد دعا الطفل للتعلم الذاتي وتشجيع الخطو الذاتي والتعلم البنائي .

كما يعود التحسن إلى ما تعرض له أفراد المجموعة التجريبية من خلال الكتاب الإلكتروني إلى كم كبير من الكلمات والجمل أدت إلى زيادة الحصيلة اللغوية لديهم، مما ساعدهم على تحسين مخارج الحروف، فضلاً عن أن الكتاب الإلكتروني، بما يتضمنه الكلام المسموع من أصوات حروف وكلمات، وهذا محور اللغة الاستقبالية، علاوة على ما كان يطلب منهم من إعادة نطق الكلمات. أكدت دراسة كل من : (أحمد، ٢٠١٥ ، و) ناجي، (٢٠١٥ ، و) الزهراني، الجهني، (٢٠٢٣) على أن الكتب الإلكترونية وما تحتويه من الفنيات والإجراءات المنظمة التي تهدف إلى رفع مستوى الكفاءة في المهارات المختلفة، ولبرامج التدخل المبكر أهمية كبيرة في إكساب الأطفال المتأخرين لغويًا القدرة على نطق الكلمات والجمل وتحسين النمو اللغوي والكفاءة اللغوية لديهم، ويمكن تحديد أبعاد البرامج العلاجية للأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام وفقاً إلى نوعية الأخطاء التي يقعون فيها، ولطبيعة نمو المهارات اللغوية لديهم، وعلى شخصيتهم. إذ إن هذه البرامج من أفضل الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية لدى هذه الفئة ذوي اضطرابات النطق، حيث يعتمد الحاسوب على الصوت، والصورة وتقديم المعلومات بشكل مثير، ويعمل على تقليل الوقت، والجهد على المدرب، وإعطاء المدرب القدرة على استخدام أكثر من حاسة من حواس الطفل، وكذلك جعل عملية التدريب عملية مشوقة .

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من) : سعيد عبد الرحمن، (٢٠٠٩ ، و) عيد العجيلي، (٢٠٠٥ ، و) إبراهيم القريوتي، (٢٠٠٥ ، و) (Adam, Wild, ٢٠٠٩)، و (Morton, David, ٢٠٠٩)، و) أحمد، (٢٠١٥ ، و) الزهراني، الجهني، (٢٠٢٣) ، إذ تؤكد جميعها على أن التفاعل بين الأطفال والكمبيوتر من خلال استخدام البرامج التعليمية المدعمة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة، تساعد الأطفال على الانتباه والتفاعل وإكسابهم المفاهيم بطريقة سهلة وأسلوب مثير، وينمي التعلم الذاتي لدى الأطفال والتعلم البنائي مع توفر التغذية الراجعة، وتوفير زمن التعلم، وعدم الاعتماد على التلقين فقط، ولذا فإن ما احتوى عليه الكتاب الإلكتروني التفاعلي، قد دعا الطفل للتعلم الذاتي وتشجيع الخطو الذاتي والتعلم البنائي . ذكر المعلمون في دراسة (Kaynar, et al ٢٠٢١) أن استخدام الكتب الإلكترونية في مرحلة الطفولة المبكرة زاد من كفاءة الأطفال واهتمامهم بالقراءة، كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة قام بها بيجير وآخرون (٢٠١٩) ، وأشاروا إلى فاعلية التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني وفاعلية تلقي جلسات العلاج إلكترونياً لتحسين اضطرابات النطق .

وكذلك توصلت دراسة الزهراني والجهني (٢٠٢٣) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على التقنية في علاج اضطرابات النطق لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، كما استمرت فاعلية البرنامج بعد مرور ٤٥ يوماً من تطبيق البرنامج. بينما أشارت دراسة (Al Musawi et al ٢٠١٧) إلى نتيجة مختلفة؛ ففي سعيها إلى معرفة الفرق بين استخدام الكتب الإلكترونية والكتب المطبوعة في تحفيز أطفال رياض الأطفال على القراءة وتعزيز فهمهم للنص، توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي استخدمت الكتب الإلكترونية، والمجموعة التي استخدمت الكتب المطبوعة، بل حيث حصل الأطفال الذين

قرأوا من الكتب الورقية على درجات أفضل في اختبار الفهم القرائي؛ أي أن الكتب الورقية كانت أفضل فاعلية في الفهم القرائي من الكتب الإلكترونية. وقد ترجع هذه النتيجة لقلة الخبرة بالكتب الإلكترونية في فترة إجراء الدراسة، ونظرا إلى التقدم السريع في النواحي الإلكترونية فقد اختلفت نتائج الدراسات الأحدث.

يتبين من خلاصة نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات المختلفة التي اضطلعت عليها الباحثة، أن الدراسات التي اتبعت بعض الأساليب العلاجية أو برامج التدخل التربوية لعلاج اضطرابات النطق أن الكتب الإلكترونية من الممكن أن تكون ذات جدوى في تخلص الأطفال من المشكلات والاضطرابات اللغوية التي تعوق نموهم وتطورهم وتفاعلهم مع الآخرين، وأن فاعلية الكتب الإلكترونية في الحد من اضطرابات النطق والكلام أرض غنية وخصبة لمزيد من الدراسة والتحليل وإلى مزيد من الأبحاث في البيئات المختلفة وبتصميمات مبتكرة وفي مراحل تعليمية متنوعة .

ترجع الباحثة فاعلية الكتاب الإلكتروني على تدريب النطق عند الأطفال إلى استخدام عناصر الوسائط المتعددة من الصوت الصحيح للحروف والكلمات والصور والرسوم المرئية، والقصص الإلكترونية ومقاطع الفيديو والألعاب التربوية-التغذية المرتدة الفورية لدقة النطق للحروف والكلمات والتدريبات الصوتية لتمييز أصوات الحروف والكلمات.

توصيات البحث:

وبناء على ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي فإن الباحثة توصي بما يلي:

- استخدام المستجدات التكنولوجية الحديثة في علاج اضطرابات النطق لدى الأطفال القابلين للتعلم.
- اشتراك الأهل في إعداد هذه البرامج وتنفيذها من خلال تبني فلسفة تقوم على إيجاد برامج متطورة باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة مستندة إلى التدريب على المهارات اللغوية .
- الاهتمام بإعداد البرامج العلاجية لاضطرابات النطق داخل مدارس الدمج.
- التدخل المبكر لتعديل وتحسين اضطرابات النطق لدى الأطفال.
- تدعيم مقررات تكنولوجيا التعليم ببرامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية للطفولة المبكرة بحيث تتضمن تدريبات وبرامج عملية لتصميم الخبرات التعليمية بالكمبيوتر للأطفال ذوي الإعاقات بصفة عامة والأطفال ذوي اضطرابات النطق بصفة خاصة .
- التعاون بين الأسرة والمدرسة في علاج اضطرابات النطق لدى هذه الفئة من الأطفال.

المراجع:

- إسماعيل، هالة علي أحمد. (٢٠٢٣) : تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وأثره فى تنمية بعض مهارات الأداء على آلة البيانو لدى طلاب كلية التربية النوعية .مجلة علوم وفنون الموسيقى -كلية التربية الموسيقية، المجلد(٥٠) ، ٤٩٣-٤٤٣
- أمين، نعمة محمد محمود؛ الحسيني، حسين محمد سعد الدين. (٢٠٢٢) :.التأخر اللغوي لدى الأطفال . المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة -جامعة المنصورة، المجلد(٨) ، العدد(٤) ، أبريل، - ٨١ ٩٩.
- البغدادي، رانيا البغدادي السيد؛ المرسي، محمد حسن؛ أبو العينين، يسري عطية محمد. (٢٠٢٢) : . معايير تطوير كتاب تفاعلي لتنمية مهارات القراءة الرقمية لدى أطفال المرحلة الابتدائية .مجلة كلية التربية -جامعة دمياط، المجلد(٣٨) ، العدد(٨٤) ، الجزء(٤) ، ٩٦- ١٣١.
- بني فواز، سامر محمود عبد الرحمن. (٢٠١٨) : .أثر استخدام برمجية الكتاب الإلكتروني التفاعلي فى تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي فى مادة العلوم فى وحدة النظام الشمسي فى محافظة عجلون .مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، العدد(١٧) ، ٣٢. - ١
- التركي، نورة محسن. (٢٠١٦) : دراسة تحليلية للبرمجيات التعليمية التفاعلية الموجهة لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة .المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(٥) ، العدد(١١) ، - ١٨٨ ٢٠٠.
- توافق. (٢٠١٧) : .الخدمات التيسيرية المقدمة للأشخاص ذوي اضطراب النطق والكلام .صندوق تنمية الموارد البشرية، المملكة العربية السعودية .
- جنيدى، أحمد فوزي؛ محمد، سعيد عبد الرحمن؛ التباع، هبه عطية التباع. (٢٠١٥) :.اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات بوادي الدواسر :دراسة ميدانية . مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، العدد(١٠) ، يناير، ٤٠٢- ٣٦٠
- خليل، عفراء. (٢٠٢١) : .فاعلية برنامج تدخل مبكر فى تحسين النمو اللغوي لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة .مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(٣٧) ، العدد (١)، ٢٤٥- ٢٠١
- الدويش، أشواق علوش سعود. (٢٠٢٣) :.مدى فاعلية أفلام الرسوم المتحركة على النمو اللغوي فى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات بمنطقة حفر الباطن .مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(٧) ، العدد(١٨) ، مايو، ٦٣- ٤٤

الزهراني، عبد الله مطلق؛ الجهني، مشعل سلمان الرفاعي. (٢٠٢٣). :فاعلية برنامج تدريبي قائم على التقنية في علاج اضطراب النطق لدى طلاب بمرحلة الطفولة المبكرة. *المجلة العربية للنشر العلمي*، العدد (٥٦)، الإصدار السادس، ٣١٩-٣٠١

سعدان، زينب حسين. (٢٠١٦). :اضطرابات النطق لدى أطفال الأسر المهجرة وعلاقتها ببعض المتغيرات، [رسالة ماجستير]، جامعة دمشق، كلية التربية، الجمهورية العربية السورية.

سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد (٢٠٠٢). :، معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS ، الجزء الثاني، الكتاب الرابع -سلسلة بحوث منهجية، الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية.

سلهوب، منال السعيد محمد؛ وإبراهيم، أسماء يوسف حجاج. (٢٠٢٢). :أثر اختلاف أنماط التطبيقات المصغرة (Widgets المنبثقة /النقاط النشطة /الكروت المقلوبة (في الكتاب الإلكتروني التفاعلي على تنمية بعض مهارات التحول الرقمي والتقبل التكنولوجي لدى الطلاب المعلمين .تكنولوجيا التعليم، المجلد (٣٢)، العدد (٩)، ٣٢٢-١٩٧

سليمان، عبد الله محمود؛ طعيمة، إيهاب فارس محمد؛ صديق، محمد السيد. (٢٠١٦). :فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من (٦-٥) سنوات .*مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة*، المجلد (٢٤)، العدد (٤)، أكتوبر، ٤٨٠-٤٤٩

سليمان، عبد الله محمود؛ طعيمة، إيهاب فارس محمد؛ صديق، محمد السيد. (٢٠١٦). :فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من (٦-٥) سنوات .*مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة*، المجلد (٢٤)، العدد (٤)، أكتوبر، ٤٨٠-٤٤٩

السيد، دعاء هلال؛ مكرم، إيمان محمد؛ السيد، فاطمة نجيب. (٢٠٢١). :أثر بيئة الكتب التفاعلية على تنمية بعض مهارات القراءة الإلكترونية لدى أطفال المرحلة الإعدادية .*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٥)، العدد (١٦)، ٨٦٩-٨٣٩*

صلاح الدين محمود علام. (٢٠٠٠). :القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي .

Al Musawi, A., Al Saidi, Y., Al Hosni, R., & Al Saidi., H. (٢٠١٧): ١٨.

Effectiveness Of E-Book In Improving Omani Kindergarten Kids Comprehension And Motivation Towards Stories Reading. *European Journal Of Open Education And E-Learning Studies*, ٢٠١٧.

Al Musawi, A., Al Saidi, Y., Al Hosni, R., & Al Saidi., H. (٢٠١٧):. ١٩.

Effectiveness Of E-Book in Improving Omani Kindergarten Kids Comprehension and Motivation Towards Stories Reading. *European Journal of Open Education And E-Learning Studies*, ٢٠١٧.

- Chau, M. (٢٠٠٨):. The effects of electronic books designed for ٢٠. children in education, *Design of Electronic Text*, ١(١), ١- ٤.
- Egert, F., Cordes, A. K., & Hartig, F. (٢٠٢٢):. Can e-books foster ٢١. child language? Meta-analysis on the effectiveness of e-book interventions in early childhood education and care. *Educational Research Review*, ٣٧, ١٠٠٤٧٢.
- Egert, F., Cordes, A. K., & Hartig, F. (٢٠٢٢):. Can e-books foster ٢٢. child language? Meta-analysis on the effectiveness of e-book interventions in early childhood education and care. *Educational Research Review*, ٣٧, ١٠٠٤٧٢.
- Field, A. (٢٠٠٩):. *Discovering Statistics Using SPSS, Third Edition*, ٢٣. London: SAGE Publications Ltd.
- Flack, Z. M., Field, A. P., & Horst, J. S. (٢٠١٨):. The effects of ٢٤. shared storybook reading on word learning: A meta-analysis. *Developmental Psychology*, ٥٤, ١٣٣٤-١٣٤٦. <https://doi.org/10.1037/dev0000512>
- Flack, Z. M., Field, A. P., & Horst, J. S. (٢٠١٨):. The effects of ٢٥. shared storybook reading on word learning: A meta-analysis. *Developmental Psychology*, ٥٤, ١٣٣٤-١٣٤٦. <https://doi.org/10.1037/dev0000512>.
- Johnston, P; Wilkinson, K (٢٠٠٩):. Enhancing Validity of Critical Tasks ٢٦. Selected for College and University Program Portfolios. *National Forum of Teacher Education Journal*, (١٩) ٣, PP١-٦.
- Kaynar, N., Sadik, O., & Boichuk, E. (٢٠٢٠):. Technology in early ٢٧. childhood education: Electronic books for improving students' literacy skills. *TechTrends*, ٦٤(٦), ٩١١-٩٢١.
- Lareau, S. (٢٠٠١):. The Feasibility of the Use of E-Books for ٢٨. Replacing Lost or Brittle Books in the kent state University Library. ERIC Document Reproduction Service No. ED٤٥٩٨٦٢
- López-Escribano, C., Valverde-Montesino, S., & García-Ortega, V. ٢٩. (٢٠٢١):. The impact of e-book reading on young children's emergent literacy skills: An analytical review. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, ١٨(١٢), ٦٥١٠.

- Marshall C. et al.. (٢٠٠١):. Designing e-books for Legal Research ٣٠.
(ERIC Document Reproduction Service No. ED٤٥٩٨١٧)
- Mulk, M. A. U., Khanam, W., Adnan, M. A., Datta, U. K., Hossain, M. ٣١.
I., Rahman, M. O., & Biswas, B. (٢٠٢٣):. Factors Associated with Speech and
Language Disorder in Children Attending Child Development Center of a Tertiary
Care Hospital. Sch J App Med Sci, ٥, ٩٧٦-٩٨٣.
- Noble, C., Sala, G., Peter, M., Lingwood, J., Rowland, C., Gobet , F., ٣٢.
& Pine , J. (٢٠١٩):. The impact of shared book reading on children's language
skills: A meta-analysis. Educational Research Review, ٢٠١٩, vol. ٢٨, p. ١٠٠٢.
- Noble, C., Sala, G., Peter, M., Lingwood, J., Rowland, C., Gobet , F., & ٣٣.
Pine , J. (٢٠١٩):. The impact of shared book reading on children's language
skills: A meta-analysis. Educational Research Review, ٢٠١٩, vol. ٢٨, p. ١٠٠٢.
- Okyay, O., & Kandir, A. (٢٠١٧):. Impact of the Interactive Story ٣٤.
Reading Method on Receptive and Expressive Language Vocabulary of
Children. European Journal of Educational Research, ٦(٣), ٣٩٥-٤٠٦.
- Parish, J., Karisch, B. (٢٠١٣):. Application of item analysis to assess ٣٥.
multiple-choice examinations in the Mississippi Master Cattle Producer
program. Journal of Extension, ٥١(٥), PP٥٠-٧٣.
- Sarı, B., Başal, H. A., Takacs, Z. K., & Bus, A. G. (٢٠١٩):. A ٣٦.
randomized controlled trial to test efficacy of digital enhancements of storybooks
in support of narrative comprehension and word learning. Journal of
experimental child psychology, ١٧٩, ٢١٢-٢٢٦.
- Sarı, B., Başal, H. A., Takacs, Z. K., & Bus, A. G. (٢٠١٩):. A ٣٧.
randomized controlled trial to test efficacy of digital enhancements of storybooks
in support of narrative comprehension and word learning. Journal of
experimental child psychology, ١٧٩, ٢١٢-٢٢٦.